



محضر تحقيق آخر

فتح المحضر اليوم الخميس الموافق 2023/03/02م عند الساعة 10:00 صباحاً بمقر النيابة العامة

وكيل نيابة أول

كاتب التحقيق

- قطري على نمة البلاغ رقم

2020/01م قيد جهاز أمن الدولة وبمناسبة تواجده خارج غرفة التحقيق دعواته لداخلها ورأينا سؤاله بالآتي فأجاب:

نحن راشد محمد الهاجري

غانم عبدالله المهندي

اسمي: ب (١)

جنسيتي: قطري

العمر: 29 سنة

العمل: جهاز أمن الدولة

السكن: معلوم لدى جهة عملي

هاتف رقم:

رقم شخصي:

(حلف اليمين القانونية)

س: ما طبيعة عملك واختصاصك الوظيفي؟

ج: ضابط تحقيق بجهاز أمن الدولة.

س: ما دورك في البلاغ أعلاه تحديداً؟

ج: قمت بتدوين أقوال المدعو/ طيب بن عبدالرحمن - فرنسي الجنسية الرقم الشخصي (28125000419).

س: ومن الذي قام بتكليفك بذلك؟

وكيل نيابة أول

كاتب التحقيق

بمعرفة وكيل نيابة أمن الدولة



ج: تم تكليفي من قبل جهة عملي.

س: وهل شاركك أحد في ذلك؟

ج: كلا.

س: ما الذي أدلى به المتهم/طيب بن عبدالرحمن - فرنسي الجنسية أمامك؟

ج: افاد انه من مواليد مدينة باريس عام 1981م ، وقام بإنهاء جميع المراحل الدراسية في المدينة ذاتها وإلتحق بالجامعة في عام 1998م للحصول على شهادة الهندسة ولكنه لم يكمل الدراسة ، حيث قام بتأسيس بعض الشركات الخاصة ومنها شركة لنقل المعدات للجهات الحكومية والمؤسسات تحت اسم (ORGANIDEM) وشركة أمن وحماية ومكتب سفريات وكذلك قام بشراء بعض المطاعم والعقارات في فرنسا ، متزوج من المدعوة/ محجوبة بينكليتوم - جزائرية الجنسية تحمل بطاقة شخصية رقم (27925000389) ولديه ابنة تدعى/ سارة وابن يدعى/ عثمان ، كما أنه نشط في العلاقات العامة وتربطه علاقات كثيرة مع شخصيات مؤثرة وصحفيين في فرنسا وخارجها وعلى إثر ذلك قام بتأسيس مركز للدراسات السياسية في فرنسا تحت مسمى (GEOPOLITIQUE.ORG) وكان ذلك في عام 2010م ، حيث أراد أن يستفيد من علاقاته للتأثير على الرأي العام في فرنسا مقابل الحصول على عائد مادي للخدمات التي يقوم بها ، قدم إلى دولة قطر في عام 2018م على كفالة مجموعة بن صميخ للإستثمار العقاري ، ويقيم مع عائلته في منزله الكائن بمنطقة القطيفية ، وتكر بعض الشخصيات المؤثرة والمقربين له في باريس وتربطه بهم علاقة صداقة وعمل وهم كلا من المدعوة/ رشيدة داتي - فرنسية الجنسية من أصل مغربي والتي كانت وزيرة العدل السابقة والمدعوة/ يمينة بنقيقي - فرنسية الجنسية من أصل جزائري وكانت زيرة الفرانكفونية السابقة في فرنسا ، كما تجمعها علاقة صداقة بضباط في وزارة الداخلية والاستخبارات الفرنسية ومنهم المدعو/ تشارلز مينديز يبلغ من العمر 60 عاماً تقريباً مقيم في منطقة Rueli Malmaiso PARIS 92 متزوج من المدعوة/ FLORNCE - فرنسية الجنسية وعمل كضابط في وزارة الداخلية في Central Directorate Of General Information لمدة 35 عاماً تقريباً ، متقاعد منذ 6 أشهر تقريباً وتوجه للتجارة الخاصة ، وعندما كان يعمل في وزارة الداخلية كان يعتبر مسؤول الأمن في المنطقة التي يقيم فيها Paris 92 وقبل ما يقارب العامين عمل كمسؤول منطقة Paris 75 ، وقد تعرف عليه عن طريق صديقه المدعو/ ناصر العجيلي - فرنسي من أصل تونسي (يعمل في بلدية باريس) ، ويعتبر المدعو/ تشارلز شخص ذو شأن في



الماسونية وهو في الدرجة 32 ، وشخص يدعى/ مالك MALIK NITLIMAN - فرنسي من أصل جزائري ، كان يعمل في المخابرات الفرنسية لمدة 20 عاماً تقريباً ويعمل حالياً في نادي باريس سان جيرمان ، ويبلغ من العمر 41 عام تقريباً متقاعد من المخابرات في عام 2018م ، تجمع به علاقة صداقة قوية ، كما أن المدعو/ مالك قام بخدمته في المجال الاستخباري على سبيل المثال الإستعلام عن الأشخاص وإفادتي بالتقارير ، وتزويدي بمعلومات تخص الشأن الأفريقي والشأن السوري ، حيث أنه يعلم بأنه مهتم بالملفات السياسية للإستفادة منها في مجال العلاقات العامة ، وعندما كان يعمل في الإستخبارات كان مختص في أحد الأقسام الميدانية ومعظم الأمور التي كان يعمل عليها تتعلق بمكافحة الإرهاب ، والمدعو/ مالك كان يعتقد الفكر الماسوني والآن مسلم ، وأنه ما بين عام 2014م و 2015م تعرف على المدعو/ هشام كرموسي - فرنسي الجنسية من أصل مغربي ، ويعمل لدى المدعو/ ناصر الخليفي رئيس شبكة BEIN في باريس ورئيس نادي باريس سان جيرمان والمدعو/ هشام من المقربين جداً للمدعو/ ناصر ولكن لا يكن له الخير ويعمل على ابتزازه ، وتعزف عليه عن طريق المدعو/ مالك (MALIKNITLIMAL) ، وأنه عمل مستشار لرئيس دولة الكونغو برازافيل المدعو/ دينيس ساسو وبسبب عمله معه تعرفه على المدعو/ خليفة حفتر والمدعو/ باسم البوعيشي مدير مكتب المدعو/ حفتر ، حيث كان رئيس الكونغو مسؤول عن الملف الليبي في الإتحاد الأفريقي وقد حصلت عدة إجتماعات بين حفتر ورئيس الكونغو في الأردن^{الدولة الأجنبية} وذلك في عام 2016م تقريباً وإجتماع آخر في دولة الكونغو في أوائل عام 2017م تقريباً (لا يتذكر متى تحديداً) وكانت هذه الإجتماعات تدور حول تحسين الأوضاع في ليبيا إلا أن المدعو/ حفتر كان يريد فقط السيطرة على ليبيا عوضاً عن التعاون مع حكومة الوفاق برئاسة السراج ، وعندما تم الاجتماع بين حفتر وساسو في^{الدولة الأجنبية} تواصل معه المدعو/ شذوية^{سياسة} أو مدير مكتبه وذلك قبل الوصول لتنسيق عملية الهبوط و الإستفسار عن الأسلحة التي يحملها فريق حراسة رئيس الكونغو ، كما تواصل معه شخص يدعى/ سعيد وذلك لذات الغرض ، ويذكر أنه في عام 2017م وبعد الحصار على دولة قطر بفترة وجيزة تواصل معه صحفي جزائري يدعى/ محمد الوضاحي وأخبرته أن المدعو/ ناصر الخليفي رئيس شبكة BEIN يريد الاجتماع به وذلك بهدف التنسيق لملف دولة قطر في باريس فوافق على عقد الاجتماع وتم ذلك في مدينة باريس بحضوره شخصياً والمدعو/ ناصر الخليفي والمدعوة/ يمينة بن قبي ، وبعد الاجتماع مع المدعو/ ناصر الخليفي بأسبوع تقريباً تواصل معه أحد مكاتب العلاقات العامة في بريطانيا لا يتذكر اسمه وذلك بغرض عمل حملة دعائية لتشويه صورة دولة قطر في فرنسا وتحسين صورة^{الدولة الأجنبية} ولكنه رفض العرض ، حيث أن العائد المادي غير مغري بالنسبة له ، ويذكر أنه كما أشر في أقواله بأن المدعو/ هشام لا يكن الخير للمدعو/ ناصر حيث أنه في العام 2017م



تقريباً قام المدعو/ هشام كرموسي بسرقة هاتف المدعو/ ناصر الخليفي (iPhone 5s) يحمل الرقم السري "2525" (وقد قام بسرقة الهاتف من منزل المدعو/ ناصر الخليفي في باريس ، وبعد السرقة بأشهر تقريباً أخبره المدعو/ هشام أن هذا الهاتف يحتوي على أمور مهمة تخص قضية ناصر الخليفي مع المدعو/ جيروم فالك أحد المسؤولين في الفيفا وهذه القضية من شأنها الإضرار بدولة قطر ويجب أن يستغلوا هذا الهاتف على عائد مادي عن طريق بيعه لدولة أجنبية ووافق على العمل على هذا الملف ، كما أن المدعو/ هشام أرسل له صوراً من كتب تتعلق بجهاز قطر للإستثمار تحصل عليها من مكتب المدعو/ ناصر الخليفي في باريس ، ويذكر أنه في عام 2018م وبسبب علاقته التي تربطه مع المدعو/ باسم مدير مكتب حفتر والمعروف بقربه من ^{الدولة الأجنبية} قام بالتواصل مع المدعو/ باسم عبر برنامج التواصل الاجتماعي واتساب وأرسل إليه الكتب المتعلقة بجهاز قطر للإستثمار ، كما أرسل إليه أيضاً بأن لديه معلومات كافية لإسقاط كأس العالم من دولة قطر ويعني بذلك هاتف المدعو/ ناصر ، وطلب منه الجلوس مع ضابط المخابرات للتفاوض معهم بشأن المعلومات التي بحوزته ، ولكن لم يتلقى اهتمام المدعو/ باسم ، ويذكر أنه في عام 2018م تواصل مع شخص يدعى/ زهير بودماغ - فرنسي الجنسية من أصل جزائري ومقيم في ^{الدولة الأجنبية} وأخبره بأنه يريد التواصل مع ^{ضابط المخابرات} يعمل صيفقة وذلك بعد عدم تلقي رد من المدعو/ باسم ، حيث أنه سوف يقوم بإعطائهم هاتف المدعو/ ناصر مقابل 25 مليون يورو ، فقام المدعو/ زهير بالتنسيق مع شخص يدعى/ بدر (لا يعرف اسمه الكامل) يعتقد أنه سوري مقيم في ماربيا ويعمل مع أحد ^{الشركات السياحية} ، وبعد التنسيق ذهبوا هو والمدعو/ زهير إلى مدينة ماربيا في اسبانيا للقاءه وكان الهاتف بحوزته ، ويطلع المدعو/ بدر على المعلومات التي بحوزته ومن ثم أخبره بأنه سوف يقوم بالتنسيق مع ^{ضابط المخابرات} ، وبعد ذلك قاموا بالعودة إلى باريس وفعلاً بعد الاجتماع مع المدعو/ بدر بفترة وجيزة تواصل المدعو/ بدر مع المدعو/ زهير وأخبره بأن لديهم حجز ^{جوازات} للذهاب إلى ^{الدولة الأجنبية} للتقابل مع ^{ضابط المخابرات} بشأن هذا الموضوع والتفاوض معهم وأن ^{ضابط المخابرات} تكفل بمصاريف الرحلة إلى ^{الدولة الأجنبية} والإقامة فيها ، وبالفعل غادروا هو والمدعو/ زهير من مطار باريس شارل ديغول إلى مطار ^{الدولة الأجنبية} وكان هاتف المدعو/ ناصر الخليفي بحوزته طوال الوقت ، وكان في إستقبالهم شخص ^{ضابط المخابرات} الجنسية أسمر البشرة ومكثوا في فندق الكائن في ^{الدولة الأجنبية} وتقابلوا في الفندق مع ثلاثة أشخاص من الجنسية ^{الدولة الأجنبية} يعملون في جهاز الأمن ولا يعرفه أسمائهم للتفاوض بشأن المعلومات التي بحوزته ، وتم ذلك من خلال ثلاث لقاءات مع الأشخاص ذاتهم ، لقاين في فندق واللقاء الآخر في فندق ، حيث انتقلوا بناءً على طلب ^{ضابط المخابرات} من فندق إلى الفندق الآخر بسبب زيارة رئيس الصين آنذاك ، كان

يتواصل مع المدعو/ زهير لتنسيق مكان وزمان الاجتماع ، والمقابلة الأولى كانت في صالة البنزس في الفندق لمدة 45 دقيقة تقريباً وقبل عرض المحتوى عليهم أخبروه أنه لو كانت المعلومات قيمة سوف يقومون بدفع المبلغ المتفق عليه وهو 25 مليون يورو ، وتضمنت المقابلة الأولى قيامه بعرض بعض الرسائل من هاتف المدعو/ ناصر الخليفي وكانت الرسائل تتضمن محادثة بين رئيس الفيفا والمدعو/ ناصر ومحادثة أخرى بين المدعو/ جبروم فالك والمدعو/ ناصر وأخبرهم بأنه لا يعلم بمحتوى الهاتف ككل حيث أنه لم يتم فحصه بشكل كامل ولم يتم تنزيل الممسوح من الهاتف ، وأخبروه أنهم يقومون بالتحدث مع المسؤولين لإتخاذ القرار ، وفي اليوم التالي قاموا بالاتصال بالمدعو/ زهير وأخبروه أنهم سوف يجتمعون معهم في فترة المغرب وحدث الاجتماع في لوبي الفندق وأخبرهم زهير أنهم يريدون أخذ الهاتف لفحصه ومن ثم سوف يقومون بتسليمه المبلغ ولكنه رفض ذلك واقترح أن يدفع ضباط المخابرات مبلغ وقدره 10,000,000 يورو كمقدم ثم يستطيعون أخذ الهاتف لفحصه وعند التأكد من محتواه يقومون بدفع باقي المبلغ ولكن ضباط المخابرات رفض الفكرة وأخبره أنه يجب عليهم مراجعة المسؤولين ، وكانت مدة الاجتماع 15 لى 20 دقيقة وبعدها لم يتواصل معهم أحد من ضباط المخابرات لمدة يومين إلا الشخص الذي أخبرهم أنه يجب عليهم تغيير الفندق من إلى فندق 1 حُر ، وطلب من المدعو/ زهير أن يقوم بالتواصل مع ضباط المخابرات للإستفسار عن ما إذا كانوا يرغبون بإتمام الصفقة ولكن المدعو/ زهير لم يستطع الإتصال بهم ومن ثم طلب منه التواصل مع المدعو/ بدر للإستفسار من ضباط المخابرات وبالفعل تواصلوا مع المدعو/ بدر وبعدها تلقوا إتصال من ضباط المخابرات مفاده أنه سوف يكون هنالك اجتماع ثالث ، وقد تم هذا الاجتماع في لوبي فندق وأخبره ضباط المخابرات أنهم مستعدين لدفع 2 مليون يورو مقابل أخذ الهاتف لمدة شهر للتأكد من محتواه وبعد التأكد سوف يقومون بدفع باقي المبلغ ولكنه رفض ولم يتوصلوا لأي إتفاق ، وكانت مدة مكوثهم في الدولة الأجنبي أيام تقريباً ، غادر بعد ذلك لقضاء الإجازة مع عائلته في تركيا ، ويذكر أنه كان هناك إتفاق بينه وبين المدعو/ هاشم والمدعو/ زهير بودماغ أنه في حال تمت الصفقة سوف يتم تقسيم المبلغ فيما بينهم وكان ذلك على النحو التالي: لم يخبر المدعو/ هاشم بالحقيقة للحصول على فائدة أكبر حيث أخبره أن الصفقة سوف تكون مقابل 16,000,000 يورو على أن يكون نصيبه منها 8,000,000 ونصيب المدعو/ هاشم 8,000,000 يورو ولم يخبره بأنها مقابل 25,000,000 يورو ولم يخبره بأن المدعو/ زهير بودماغ هو من ساعده للوصول إلى الدولة الأجنبي بل أخبره بأن هنالك شخص سوري يعمل مع شريكه سياسي هو من سوف يساعده للوصول لدولة الأجنبي ، وأخبر المدعو/ زهير بودماغ أنه في حال تمت صفقة الـ 25,000,000 يورو سيكون نصيبه منها 20,000,000 يورو وسوف يقوم بتسليم نصيب هاشم

منها 8,000,000 يورو ويكون المتبقي له ، ويستلم المدعو/ زهير 5,000,000 يورو على أن يقوم بتسليم المدعو/ بدر مبلغ 1,000,000 يورو ، كما أنه عندما غادر إلى الدولة الأجنبية بنية بيع الهاتف على جهاز الأمن الإلكتروني كان على علم وإدراك تام بأن الدولة الأجنبية معادية لدولة قطر وإنها أحد الدول التي فرضت الحصار على قطر ولهذا طالب بهذا المبلغ ، حيث أنه من وجهة نظره أن هذه المعلومات تعتبر ذات قيمة ومن شأنها التأثير على إستضافة دولة قطر لكأس العالم 2022م ، وإستغرب أن جهاز الأمن الإلكتروني لم يتم الصفقة حيث أنهم يسعون خلف دولة قطر ، ونكر أنه بعد عودته إلى باريس قام بإعادة الهاتف للمدعو/ هاشم وبعد فترة وجيزة طلب منه المدعو/ هاشم بأخذ الهاتف مرة أخرى ومحاولة إسترجاع البيانات المسوحة لعرض الهاتف مرة أخرى للبيع ، وبالفعل قام بإستخدام برامج لتنزيل محتوى الهاتف (الممسوح) بإستخدام اللاب توب الخاص به ، وبالفعل قام بإسترجاع البيانات المسوحة من الهاتف وقام بتحميل محادثات المدعو/ ناصر الخليفي مع سمو أمير دولة قطر ، وجميع المحادثات المتعلقة بالمدعو/ جبروم فالك ، كما قام بتقسيم محتوى الهاتف على ملفات على سبيل المثال الصور في ملف ومحادثات الأشخاص في ملف كلاً بإسمه وأحتفظ بمحتوى الهاتف ف الاب توب الخاص به من نوع (SNSV) أسود اللون واحتفظ بالملف أيضاً على فلاش ميموري وميموري كارد وهارد ديسك على ما يعتقد ، وجميع هذه المواد الإلكترونية يحتفظ بها في حقيبة حمراء اللون متوسطة الحجم في منزله الكائن في منطقة وهران الجزائر ، وتحتوي هذه الحقيبة على هاتف المدعو/ ناصر الخليفي ومجموعة من المواد الإلكترونية (فلاش ميموري + ميموري كارد + هارد ديسك) لا يتكرر عددهم + عدد (3) لاب توب + عدد (1) هاتف سامسونج خاص به) ، كما تحتوي على أوراق وملفات تتعلق بالشأن السوري والشأن الليبي والأفريقي بالإضافة إلى ملفات تتعلق بعمله في باريس ، كما احتفظ بنسخة أخرى على فلاش ميموري في مقر إقامته في باريس 14 Boulevard camelinat Gennevilliers شقة رقم 41 ، كما انه قام بتسليم المدعو/ هاشم كرموسي نسخة من محتوى الهاتف على فلاش ميموري بناءً على طلب منه ، وأخبره بأنه يحتفظ بالنسخة في مقر إقامته كازيلانكا المغرب وقد أخبر المدعو/ تشارلز مينديز بأن هنالك شخص مقرب من المدعو/ ناصر قام بسرقة هاتفه وأخبره بمحتوى الهاتف شفهاً حيث أن المدعو/ تشارلز كان يساعده في العمل على العديد من الملفات فكان يقوم بالإستعلام عن الأشخاص في حال طلب منه ذلك وتزويده بتقارير سرية ، وذكر بأن المدعو/ هاشم تواصل معه في عام 2019م تقريباً وطلب منه تنفيذ عملية تصوير ناصر في لندن لإبتزازه ، حيث وافق على ذلك وقام المدعو/ هاشم بتزويده بمقر إقامة ناصر في لندن (فندق شانغريلا) ، وقام بالتواصل مع شخصية معروفة تدعى/ Mimi Marchand رائدة أعمال ومعروف عنها إنها كانت مسؤولة عن حملة دعائية تخص الرئيس الفرنسي الحالي وظهره

في وسائل الإعلام ، وإتفق معها على تصوير ناصر وقمت بتزويدها بمقر إقامته في لندن ، حيث قامت بدورها بتكليف أحد موظفيها في لندن بهذه المهمة وتم تصوير ناصر 51 صورة تقريباً لمدة 3 أيام وكانت الصورة عامة وفي أماكن عامة مختلفة ، قامت المدعوة/ Mimi بإبلاغ الشركة الإعلامية lagarder الكائن مقرها في باريس بشأن الصور ، ونما ذلك إلى علم المدعو/ ناصر حيث قام المدعو/ هاشم بإبلاغه بشأن علم ناصر بالموضوع وقام بالتواصل مع المدعوة/ Mimi وتقابل معها وأبدى غضبه بشأن تسريبها لموضوع الصور واتفق معها على أن استلم الصور مقابل مبلغ وقدره 25,000 يورو وبالفعل تم ذلك واستلم الصور (ورقية وعلى فلاش ميموري) مع إيصال بإستلام الصور يحتوي على إقرار من المدعوة/ Mimi بعدم بيع الصور على أي طرف آخر ، وبعد ذلك قام بعمل نسخة من الصور له وللمدعو/ هاشم وقام بتسليم المدعو/ هاشم نسخة أخرى ليقوم بتسليمها لناصر على إنها خدمة قمنا بتقديمها له ، ويذكر بأن المدعو/ هاشم لم يكتفي بذلك بل تقابل معه في مقر مقابلتهم المعتاد Place Victor Huges مقهى Scossa وكان ذلك بعد واقعة التصوير بفترة ، وأخبره بأنه يريد زرع الخوف في ناصر فيما يتعلق بقضيته في سويسرا وطلب منه أن يقوم بتنسيق عملية اتصال للمقربين من المدعو/ ناصر وأن يقوم مجري الاتصال بطلب معلومات تتعلق بقضيته في سويسرا ، وبالفعل قام بالتواصل مع صديقه المدعو/ SidRoues - فرنسي الجنسية من أصل جزائري كان يعمل في المركز الفرنسي في لبنان ومنذ ثلاثة أشهر تقريباً انتقل للعمل في تنظيم الاحتفالات في فرنسا مع شخص يدعى/ Richard Attiac - فرنسي الجنسية طلب منه أن يقوم بالتواصل مع أربعة أشخاص من المقربين لناصر الخلفي كل من: 1- المدعو/ هشام كرموسي 2- المدعو/ أبو غزال - فلسطيني الجنسية 3- المدعو/ Paul - بريطاني على ما يعتقد وشخص عُثماني الجنسية يعمل مع ناصر ولا يعرف اسمه ، وقام بتزويده بأرقام هواتفهم وطلب منه التواصل معهم من رقم خارجي والتحدث معهم بشأن قضية ناصر في سويسرا وطلب أي معلومات تتعلق به مقابل حماية ومبلغ مادي ، وبالفعل تم ذلك ولكن لم يقوموا بتزويده بأي معلومات ، ويذكر بأن المدعو/ هشام قام بسرقة كتاب من محضر اجتماع تم في موناكو يتعلق برابطة الأندية الأوروبية بما فيهم نادي باريس سان جيرمان وقام بتسليمه إياه ، وفي شهر ديسمبر الماضي أثناء تواجده في باريس قام المدعو/ هشام بتسليمه (5) كتب بجهاز قطر للإستثمار على ما يتذكر ، ويحتفظ بهذه الكتب في باريس أو أنه قام في موضعها حقيقية وتسيمها لزوجته لإيصالها إلى الجزائر لا يتذكر تحديداً ، كما أنه لا يستبعد بأن المدعو/ هشام قام بسرقة أمور أخرى ، حيث أن لديه حرية الوصول إلى معظم الأمور المتعلقة بالعمل مع ناصر ولا يستبعد أيضاً أن المدعو/ عادل عارف - فرنسي الجنسية من أصل تونسي وهو المدير السابق لمكتب ناصر الخلفي قام بسرقة أمور مهمة متعلقة بالمدعو/ ناصر ودولة قطر حيث أن المدعو/ هشام ذكر له بأن

Ministère public
Etat du Qatar

Parquet anti crimes de la sûreté de l'Etat et antiterroriste

Autre procès-verbal d'enquête

Procès-verbal ouvert ce jour, jeudi 02/03/2023 à 10:00 au siège du ministère public,

Par nous, Rashed Mohamed ALHAJRI
Ghanem Abdullah ALMHANDI

Procureur
Rédacteur de l'enquête

Attendu que ce jour a été fixé pour entendre le témoin B(1), de nationalité qatarie, sur la notification n°01/2020, inscrite au Service de la Sûreté de l'Etat, et à l'occasion de sa présence à l'extérieur de la chambre des enquêtes, nous l'avons invité à y entrer et lui avons posé les questions suivantes, auxquelles il a répondu par ceci :

Mon nom est : **B (1)**
Nationalité : **Qatarie**
Âge : **29**
Travail : **Service de la Sûreté de l'Etat**
Domicile : **Connu de mon service**
Téléphone :
N° personnel :
(Il a prêté le serment légal)

Q : Quelle est la nature de votre travail et quelle est votre fonction ?

R : Officier enquêteur au Service de la Sûreté de l'Etat.

Q : Quel est votre rôle dans la notification susmentionnée précisément ?

R : J'ai transcrit les déclarations du dénommé Tayeb BENABDERRAHMANE, de nationalité française, n° personnel : 28125000419.

Q : Qui vous a chargé de le faire ?

R : Mon service.

Q : Avez-vous partagé ce travail avec quelqu'un d'autre ?

R : Non.

Q : Qu'a déclaré devant vous l'accusé Tayeb BENABDERRAHMANE, ressortissant français ?

R : Il a déclaré être né à Paris en 1981, y avoir suivi toutes les étapes de sa scolarité et être allé à l'université en 1998 en vue d'obtenir un diplôme d'ingénieur, mais il n'a pas fini ses études. Il a créé quelques sociétés privées, dont une société de transport de matériel pour des organismes gouvernementaux et des institutions sous le nom de ORGANIDEM, une société de sécurité et une agence de voyage. Il a également acheté quelques restaurants et biens immobiliers en France. Il est marié à la dénommée Mahjouba BENKELTOUM, de nationalité algérienne, titulaire de la CNI n°27925000389, il a une fille prénommée Sara et un fils prénommé Othmane. Il est également actif dans le domaine des relations publiques et entretient de nombreuses relations avec des personnalités influentes et des journalistes en France et à l'étranger. Suite à quoi, il a créé un centre d'études politiques en France sous le nom de GEOPOLITIQUE.ORG en 2010. En effet, il voulait profiter de ses relations pour influencer l'opinion publique en France en échange d'une contrepartie financière pour les services rendus. Il est arrivé au Qatar en 2018 sous la tutelle du Group d'investissement immobilier Ben Samikh et réside avec sa famille dans sa maison dans le quartier d'Al-Qutaifiya. Il a évoqué quelques personnalités influentes et proches à Paris, avec lesquelles il entretient des relations amicales et professionnelles, en l'occurrence la dénommée Rachida Dati, française d'origine

marocaine, ancienne ministre de la Justice, et la dénommée Yamina Benguigui, française d'origine algérienne, ancienne ministre de la Francophonie en France. Il entretient également une amitié avec des officiers du ministère français de l'Intérieur et du Renseignement, dont le dénommé Charles MENDEZ, âgé d'environ 60 ans, demeurant à Rueil Malmaison dans le 92, région parisienne, marié à la dénommée Florence, française de nationalité. Ce dernier a servi comme officier au ministère de l'Intérieur (Central Directorate Of General Information) pendant 35 ans environ, avant de prendre sa retraite il y a environ 6 mois et de se convertir dans le commerce spécial. Durant son service au ministère de l'Intérieur, il a été responsable de sécurité dans son département de résidence (92) dans la région parisienne, et environ deux ans plus tôt, il était responsable du département 75 Paris. Il a fait sa connaissance par l'intermédiaire de son ami, le dénommé Nacer El Ajili, français d'origine tunisienne (Il travaille à la mairie de Paris). Le dénommé Charles est une personne importante au sein de la franc-maçonnerie, il occupe le rang 32, et à travers le dénommée Malik Nitliman, français d'origine algérienne, il a travaillé aux services de renseignement français pendant 20 ans environ, et travaille actuellement au club de Paris Saint-Germain, âgé de 41 ans environ, il a pris sa retraite des services de renseignement en 2018, et entretient avec lui une forte relation d'amitié. Le dénommé Malik lui a rendu des services dans le domaine de renseignement, par exemple : il le renseigne sur des personnes, me communique des rapports, me fournit des renseignements concernant les affaires africaines et les affaires syriennes, étant donné qu'il connaît son intérêt pour les dossiers politiques afin d'en tirer profit dans le domaine des relations publiques. Au cours de son travail aux services de renseignement, il était chargé de l'une des sections de terrain, et la plupart des affaires sur lesquelles il travaillait concernaient la lutte contre le terrorisme. Le dénommé Malik adhérait à l'idéologie maçonnique, mais, désormais il est musulman ; qu'entre 2014 et 2015, il a fait la connaissance du dénommé Hicham Karmoussi, français d'origine marocaine, il travaille pour Nasser Al-Khelaifi, président du Réseau beIN à Paris et du Club de Paris Saint-Germain. Le dénommé Hicham est très proche de Nasser mais il n'a pas de bonnes intentions envers lui et le fait chanter. Il a fait sa connaissance par l'intermédiaire du dénommé Malik Nitliman ; qu'il a travaillé comme conseiller du président du Congo Brazzaville, M. Denis Sasso, que de par son travail avec lui, il a fait la connaissance du dénommé Khalifa Hafter et du dénommé Bassem Bouaichi, directeur de cabinet de Hafter, qu'étant donné que le président congolais était en charge du dossier libyen au sein de l'Union Africaine, il y a eu plusieurs réunions entre Hafter et le président congolais en Jordanie et dans l'Etat étranger vers 2016, ainsi qu'une autre réunion au Congo au début de 2017 (il ne se souvient pas exactement de la date). Ces réunions discutaient de l'amélioration de la situation en Libye, mais le dénommé Hafter cherchait seulement à prendre le contrôle de la Libye plutôt que de coopérer avec le gouvernement d'entente nationale dirigé par Sarraj. Après la réunion entre Hafter et Sasso qui a eu lieu dans l'Etat étranger, une personnalité politique ou son directeur de cabinet l'a contacté avant l'arrivée pour coordonner le processus d'atterrissage et s'informer des armes transportées par l'équipe de garde du président congolais, et qu'une personne nommée Said l'a également contacté pour les mêmes raisons. Il déclare qu'en 2017, peu de temps après le blocus de l'Etat du Qatar, un journaliste algérien, nommé Mohamed Ouaddahi, l'a contacté et lui a dit que Nasser Al-Khelaifi, président du réseau beIN, souhaitait le rencontrer dans le but d'une coordination concernant le dossier de l'Etat du Qatar à Paris. Il a accepté de se rendre à la réunion qui a eu lieu à Paris, à laquelle il s'est présenté en personne tout comme le dénommé Nasser Al-Khelaifi et la dénommée Yamina Benguigui. Une semaine environ après la réunion avec Nasser Al-Khelaifi, il a été contacté par un bureau des relations publiques en Grande-Bretagne, dont il ne se souvient pas du nom, dans le but de mener une campagne de propagande pour ternir l'image de l'Etat du Qatar en France et améliorer l'image de

l'Etat étranger, mais il a refusé l'offre, car la contrepartie financière n'était pas intéressante pour lui. Il rappelle, comme il l'a déjà indiqué dans ses déclarations, que le dénommé Hicham n'a pas de bonnes intentions envers le dénommé Nasser, car en 2017, le dénommé Hicham Karmoussi a volé le téléphone du dénommé Nasser Al-Khelaifi (iPhone 5S) ayant comme mot de passe : 2525, du domicile de Nasser Al-Khelaifi à Paris. Quelque mois après ce vol, le dénommé Hicham lui a dit que ce téléphone contenait des choses importantes liées à l'affaire de Nasser Al-Khelaifi avec le dénommé Jérôme Valcke, l'un des responsables au sein de la FIFA, que cette affaire est de nature à nuire au Qatar, et qu'ils devaient se servir de ce téléphone pour en tirer un profit financier en le vendant à un Etat étranger. Il a accepté de travailler sur cette affaire. Aussi, le dénommé Hicham lui a envoyé des photos d'écrits relatifs à la Qatar Investment Authority, trouvés dans le bureau de Nasser Al-Khelaifi à Paris. Il précise qu'en 2018, et en raison de la relation qu'il entretenait avec le dénommé Bassem, directeur de cabinet de Hafter, connu pour être proche de l'Etat étranger, il a contacté le dénommé Bassem via le réseau social WhatsApp et lui a envoyé les écrits relatifs à la Qatar Investment Authority, il l'a également informé qu'il détenait assez d'informations pour faire retirer à l'Etat du Qatar l'organisation de la Coupe du monde, entendant par là le téléphone du dénommé Nasser. Il lui a demandé d'entamer une négociation avec les officier de renseignement concernant les informations en sa possession, mais le dénommé Bassem ne lui a pas prêté d'intérêt. Il indique qu'en 2018, il a contacté une personne nommée Zouhir Boudemagh, français d'origine algérienne, résidant au pays étranger, et l'a informé qu'il souhaiterait prendre contact avec les officier de renseignement pour passer un marché, et ce à défaut de réponse du dénommé Bassem, en lui expliquant qu'il leur céderait le téléphone du dénommé Nasser contre 25 millions d'euros. Ensuite, le dénommé Zouhir a coordonné avec une personne nommée Badr (il ignore son nom complet), il pense qu'il est syrien, résidant à Marbella, travaillant pour une personnalité politique. Après cette coordination, il s'est rendu avec le dénommé Zouhir à Marbella en Espagne pour le rencontrer tout en ayant le téléphone sur lui, et communiquer au dénommé Badr les informations en sa possession. A partir de là, il lui a dit qu'il coordonnerait avec les officiers de renseignement. Ensuite, ils sont rentrés à Paris. En effet, peu de temps après la réunion avec le dénommé Badr, ce dernier a pris contact avec le dénommé Zouhir pour l'informer qu'on leur a réservé des billets d'avion pour se rendre au pays étranger afin de rencontrer les officiers de renseignement et de négocier avec eux à ce sujet, que les officiers de renseignement ont pris en charge les frais de voyage et de séjour au pays étranger. En effet, lui et le dénommé Zouhir ont décollé de l'aéroport Paris Charles De Gaulle à destination de l'aéroport de l'Etat étranger, alors que le téléphone du dénommé Nasser Al-Khelaifi était en sa possession tout le temps. Ils ont été reçus par un officier de renseignement, noir de peau, et ont séjourné dans un hôtel au pays étranger, dans lequel ils ont rencontré trois individus ressortissants de l'Etat étranger, travaillant au service de sécurité, dont il ignore les noms, en vue d'une négociation concernant les informations qu'il détenait. Cela a eu lieu à travers trois rencontres avec les mêmes individus, deux dans un hôtel et l'autre dans un hôtel, puis, à la demande des officiers de renseignement, ils ont changé d'hôtel, en raison de la visite alors du président chinois. Il contactait le dénommé Zouhir pour préciser en coordination avec lui le lieu et l'horaire de la réunion. La première rencontre a eu lieu à la salle Business de l'hôtel et a duré 45 minutes environ. Avant de leur exposer le contenu, ils lui ont indiqué que si les informations étaient précieuses, ils paieraient la somme convenue de 25 millions d'euros. La première rencontre a porté sur la révélation de quelques lettres extraites du téléphone de Nasser Al-Khelaifi. Ces lettres contenaient une conversation entre le président de la FIFA et le dénommé Nasser, et une autre conversation entre le dénommé Jérôme Valcke et le dénommé Nasser. Il leur a dit qu'il ignorait l'intégralité du contenu du téléphone car il ne l'a pas entièrement inspecté et il n'a

pas récupéré le contenu effacé du téléphone. Quant à eux, ils l'ont informé qu'ils en discutaient avec les responsables pour prendre une décision. Le lendemain, ils ont contacté le dénommé Zouhir et l'ont informé qu'ils se réuniraient avec eux à l'heure du coucher du soleil. En effet, la réunion a eu lieu au lobby de l'hôtel où les officiers de renseignement lui ont dit qu'ils souhaiteraient prendre le téléphone pour l'examiner, et qu'ensuite ils lui verseraient la somme, mais il a refusé et leur a proposé que les officiers de renseignement versent une avance de 10 000 000 d'euros pour pouvoir prendre le téléphone pour l'examiner, et une fois son contenu constaté, ils paieront le reste de la somme. Mais, les officiers de renseignement ont rejeté l'idée et lui ont rétorqué qu'ils devaient consulter leur hiérarchie. La réunion a duré 15 à 20 minutes. Après quoi, aucun officier de renseignement ne les a contactés durant deux jours, sauf l'individu qui leur a demandé de changer d'hôtel. Il a demandé au dénommé Zouhir de contacter les officiers de renseignement pour savoir s'ils comptaient conclure la transaction, mais le dénommé Zouhir n'y est pas parvenu. Ensuite, il lui a demandé de contacter le dénommé Badr pour questionner les officiers de renseignement à ce sujet, qu'en effet, ils ont contacté le dénommé Badr. Ensuite, ils ont été contactés par les officiers de renseignement, ces derniers leur expliquaient qu'il y aurait une troisième réunion. Celle-ci a eu lieu au lobby de l'hôtel où les officiers de renseignement lui expliquaient qu'ils étaient prêts à verser 2 millions d'euros en échange de la récupération du téléphone pendant un mois afin d'en vérifier le contenu et qu'après s'en être assuré, ils paieraient le reste de la somme, mais il a refusé et ils n'ont pas pu se mettre d'accord. Leur séjour au pays étranger a duré environ 5 jours. Après quoi, il est parti en vacances avec sa famille en Turquie. Il déclare qu'il y avait un accord entre lui et les dénommés Hashem et Zouhir Boudemagh, selon lequel si la transaction est conclue, le montant sera réparti entre eux de la manière suivante : il n'a pas dit la vérité à Hicham afin d'obtenir une plus grande part. En effet, il lui a dit que la transaction sera conclue moyennant la somme de 16 000 000 d'euros, que sa part sera de 8 000 000 d'euros et la part du dénommé Hashem sera de 8 000 000 d'euros, il ne lui a pas dit que le montant de la transaction était de 25 000 000 d'euros et il ne lui a pas dit non plus que le dénommé Zouhir Boudmagh l'avait aidé à entrer au pays étranger, mais qu'un syrien travaillant pour des personnalités politiques l'aiderait à entrer au pays étranger. Il a dit à Zouhir Boudmagh que si la transaction est conclue moyennant la somme de 25 000 000 d'euros, il percevra 20 000 000 d'euros, dont 8 000 000 d'euros qu'il reversera à Hashem. Le reste lui reviendra, tandis que le dénommé Zouhir percevra 5 000 000 d'euros à condition d'en reverser à Badr la somme de 1 000 000 d'euros. Lorsqu'il s'est rendu à l'Etat étranger avec l'intention de vendre le téléphone aux services de renseignement, il savait parfaitement et avait conscience que l'Etat étranger était hostile à l'Etat du Qatar et qu'il était l'un des pays ayant imposé le blocus au Qatar, et c'est la raison pour laquelle il a exigé ce montant, car, selon lui, il considère que ces informations sont précieuses et pourraient saper l'organisation de la Coupe du monde 2022 par l'Etat du Qatar. Il a trouvé étonnant que les officiers de renseignement n'ont pas conclu l'affaire, alors qu'ils cherchaient à nuire à l'Etat du Qatar. Il déclare qu'après son retour à Paris, il a rendu le téléphone au dénommé Hashem et que peu de temps après, Hashem lui a demandé de reprendre le téléphone et d'essayer de récupérer les données effacées afin de proposer à nouveau le téléphone à la vente. En effet, il a utilisé des logiciels pour récupérer le contenu effacé du téléphone en utilisant son ordinateur, et il a effectivement récupéré les données effacées du téléphone et téléchargé les conversations du dénommé Nasser Al-Khelaifi avec Son Altesse l'Emir du Qatar, et toutes les conversations tenues avec le dénommé Jérôme Valcke. Il a également divisé le contenu du téléphone en fichiers, en regroupant par exemple les photos dans un fichier et les conversations de personnes dans un autre fichier, avec un nom pour chaque fichier. Il croit avoir conservé le contenu du téléphone dans son ordinateur de marque SNSV, de couleur noire et sur une mémoire flash, ainsi que sur une carte

mémoire et sur un disque dur. Il garde tous ces objets électroniques dans une valise rouge de taille moyenne à son domicile à Oran, en Algérie. Cette valise contient le téléphone du dénommé Nasser Al-Khelaifi et un ensemble d'objets électroniques (mémoire flash + carte mémoire + disque dur) (il ne se souvient pas de leur nombre) + 3 ordinateurs + 1 téléphone Samsung lui appartenant). Il contient également des documents et des dossiers relatifs aux affaires syriennes, libyennes et africaines, ainsi que des dossiers relatifs à son travail à Paris. Il a également gardé une autre copie sur une mémoire flash à son domicile sis dans la région parisienne, 14, boulevard Camélinat, appartement n°41, Gennevilliers, Il a également remis au dénommé Hashem Karmoussi, à sa demande, une mémoire flash contenant une copie du contenu du téléphone, lequel lui a fait savoir qu'il gardait la copie à son domicile à Casablanca au Maroc. Il a informé le dénommé Charles Mendez qu'un proche du dénommé Nasser avait volé le téléphone de ce dernier et lui a communiqué le contenu du téléphone verbalement. Le dénommé Charles l'assistait dans de nombreux dossiers, en le renseignant sur des personnes lorsqu'il le lui demandait et lui fournissait des rapports confidentiels. Il déclare que le dénommé Hashem l'avait contacté en 2019 environ et lui avait demandé de photographier Nasser à Londres pour lui faire du chantage. Chose qu'il a acceptée. Le dénommé Hashem lui a communiqué l'adresse du domicile du dénommé Nasser à Londres (Hôtel Shangri-La). Il a contacté une personnalité célèbre de son nom Mimi Marchand, une femme d'affaires connue pour avoir conduit une campagne de propagande pour l'actuel président français en vue de sa mise en avant dans les médias. Il est convenu avec elle de photographier Nasser et lui a communiqué l'adresse de son domicile à Londres. Celle-ci a chargé, à son tour, un de ses employés à Londres de cette mission. Nasser a été photographié environ 51 fois pendant 3 jours. Les photos ont été prises dans des lieux publics différents. La dénommée Mimi a informé la société Lagardère Média News, basée à Paris, au sujet des photos et le dénommé Nasser a fini par l'apprendre. Le dénommé Hashem l'a informé que Nasser était au courant de l'affaire. Ensuite, il a contacté la dénommée Mimi, l'a rencontrée et lui a exprimé sa colère en lui reprochant d'avoir fait fuiter l'affaire des photos, puis il est convenu avec elle de récupérer les photos en échange de la somme de 25 000 euros. Chose faite. En effet, il s'est fait remettre les photos (en version papier et sur mémoire flash) avec un accusé de réception des photos contenant la déclaration de la dénommée Mimi de ne vendre les photos à quiconque. Après quoi, il a fait des copies des photos pour lui-même et pour le dénommé Hashem avec une copie supplémentaire remise à ce dernier pour la remettre à Nasser en guise de service rendu. Il déclare que le dénommé Hashem ne s'en est pas contenté, et il l'a rencontré sur leur lieu de rencontres habituel au café Scossa, place Victor Hugo, et ce quelque temps après la prise des photos. Il lui a dit qu'il voulait intimider Nasser à travers son affaire en Suisse. Il lui a demandé de coordonner l'entrée en contact avec les proches du dénommé Nasser de sorte que le contactant demande des informations relatives à son affaire en Suisse. En effet, il a contacté son ami Sid Roues, français d'origine algérienne, qui travaillait au Centre français au Liban, mais depuis environ trois mois, il s'est reconverti dans l'événementiel en France avec un certain Richard Attiac, de nationalité française, à qui, il a demandé de contacter quatre personnes parmi les proches de Nasser Al-Khelaifi, à savoir : 1- le dénommé Hicham Karmoussi, 2 – le dénommée Abou Ghazal, de nationalité palestinienne, 3- le dénommé Paul, de nationalité britannique croyait-il, et un ressortissant omanais travaillant pour Nasser, dont il ignore le nom. Il lui a fourni leurs numéros de téléphone et lui a demandé de les contacter depuis un numéro étranger et d'échanger avec eux sur l'affaire de Nasser en Suisse en leur demandant de lui communiquer toute information le concernant en échange d'une protection et d'une somme d'argent. Chose faite, en effet, mais, ces contacts ne lui ont fourni aucune information. Il déclare que le dénommé Hicham a volé un écrit du procès-verbal d'une réunion tenue à Monaco concernant la Ligue des clubs européens dont le club de Paris Saint-Germain, et lui

en a remis. En décembre dernier, alors qu'il se trouvait à Paris, le dénommé Hicham lui a remis 5 écrits de la Qatar Investment Authority, selon ses souvenirs. Il garde ces écrits à Paris ou alors il les a mis dans une valise et a confié celle-ci à son épouse pour l'emmener en Algérie, Il ne s'en souvient pas exactement. De même qu'il n'exclut pas que le dénommé Hicham ait volé d'autres choses, car il a libre accès à la plupart des affaires liées au travail avec Nasser. Il n'exclut pas non plus que le dénommé Adel Arif, français d'origine tunisienne, ancien directeur de cabinet de Nasser Al-Khelaifi ait volé des affaires importantes liées à Nasser et à l'Etat du Qatar, car le dénommé Hicham lui a déclaré qu'Adel lui avait dit que s'il n'obtenait pas son dû de Nasser, il le fera chanter avec des choses qu'il gardait en Tunisie, sans lui préciser de quoi il s'agissait. Il rappelle que le dénommé Hicham Karmoussi lui avait envoyé via le réseau social WhatsApp une photo des moyens de défense de Nasser devant les tribunaux suisses, qu'il lui a fait savoir que la photo n'était pas claire et lui a demandé de photographier à nouveau le dossier, mais il n'a pas pu le faire, cela s'est produit il y a quasiment deux mois.

Q : Quand et où cela s'est produit-il ?

R : Dimanche 19/01/2020

Q : Quelle est votre relation avec l'accusé Tayeb BENABDERRAHMANE, ressortissant français ?

R : Je n'ai aucune relation avec lui.

Q : L'accusé a-t-il fait ses déclarations de son plein gré ?

R : Oui, de son plein gré.

Q : Avez-vous quelque chose à ajouter ?

R : Non.

Fin de ses déclarations signées par lui : B (1) (signature)

Suivent des initiales et une signature.

Sur ce, le procès-verbal est clôturé après avoir confirmé ce qui précède, nous avons décidé ce qui suit :

- 1- Autorisons le comparant à quitter le siège du ministère public.
- 2- Exposons les pièces.

Signature du rédacteur.

Signature du procureur.

Vu par le procureur du parquet de la sûreté de l'Etat.

Suit sa signature.